**الفصل الخامس**

**المراهقة**

أن المراهقة تعني التدرج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي والمراهقة هي مرحلة من النمو تلي مرحلة الطفولة المتأخرة وهي مجموعة من التغيرات تطرأ على الفتى والفتاة سواء كانت من الناحية الجسمية او الجنسية او العلقلية او العاطفية الاجتماعية ومن شأنها ان تنقل الفتى والفتاة من الطفولة الى الرشد وتقع مرحلة المراهقة عادة بين الثالثة عشر والثامنة عشر عند البنين والثانية عشر والسادسة عشر تقريباً عند البنات حيث تحدث التغيرات الجسمية لديهن في وقت مبكر وبسرعة اكبر مما يحدث لدى البنين ويصعب تحديد فترة بدء المراهقة ونهايتها تحديداً دقيقاً لاسباب عديدة .

1- تختلف بأختلاف التركيب الجسمي للافراد .   
2- بأختلاف الغذاء .  
3- الامراض التي يتعرضون لها .  
4- اختلاف العوامل البيئية والمناخية .

**معنى البلوغ**

يعني البلوغ النمو الفسيلوجي والجنسي وهي مرحلة تسبق المراهقة مباشرة وفها تنضج الغدد التناسللية وتصبح الفرد قادراً على التناسل وامحافظة على نوعه واستمرار سلالته .

**التغيرات الجسمية الفسيولوجية للمراهقين :**

1- تغيرات في غدد الجنس .  
2- تغيرات في افراز الغدد الصماء   
3- تغيرات عضوية في الاجهزة الدخلية حيث ينمو القلب بنسبة اكبر من نمو الشرايين فيزداد لها ضغط الدم .  
4- التغيرات الجنسية الثانوية .

**الخصائص الانفعالية في مرحلة المراهقة**   
1- اهتمام المراهق بذاته وما طرأ على جسمه من تغيرات   
2- يزداد شعور المراهق بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الامال والاحلام .   
3- رغبة المراهق واهتمامه بالوظائق الجنسية واستطلاعها من اصدقاءه ورفاقه بغية التأكد من انهم يمرون بنفس التجربة والخبرة كذلك يبدون اهتمامهم بالجنس الاخر .

4- تتسم انفعالات المراهق بالتهور والتسرع والتقلب وعدم الثبات .  
5- التمرد والثورة على الكبار   
6- المراهق مثالي مرهف الحس شديد الحساسية يتأثر تأثراً بالغا بنقد الاخرين حتى لو كان هذا النقد هادئا هادفا .   
7- كثرة احلام اليقضة لتحقيق الامال التي لايستطيع تحقيقها في الواقع .   
8- الحب عند المراهق من اهم خصائص النمو الانفعالي .

**الخصائص العلقلية المعرفية للمراهق :**

يختلف الذكاء في سرعة نموه عن القدرات الطائفية الاخرى فنجد ان نمو الذكاء تهدأ سرعته خلال فترة المراهقة فنجد انه فما بين (14 – 17 ) سنة تتناقص سرعة الذكاء اما القدرات العقلية الاخرى مثل القدرة اللغوية والعددية وغيرها تظل في نموها المضطرب خلال فترة المراهقة .

ومن الخصائص العلقلية للمراهق هي :

1- تزداد القدرة على الفهم ونمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري .  
2- تزداد قدرة المراهق على فرض الفروض لحل المشكلات العقدة .  
3- يتجه تفكير المراهق نحو التعميم .   
4- يدرك المراهق الاتجاهات المعنوية مثل ادراكه لمفاهيم الخير والشر والجمال والقبح والعدالة والظلم ويتأثر تفكير المراهق بالخبرات التي يمر بها .

**مظاهر السلوك الاجتماعي للمراهقين**

1- الاستقلال يميل المراهق للاستقلال والتحرر من قيود الاسرة وتبعيتها .   
2- الولاء والطاعة للشلة وجماعة الاصداقاء .   
3- التمرد والثورة على الاسرة والمدرسة والمجتمع بتاليده وقيمه .  
4- الزعامة الميل للزعامة عندما تبرز الشخصية .  
5- الميل للجنس الاخر .   
6- المنافسة تشتد المنافسة بين المراهق واخوته او اقرانه .

**اهم مشكلات المراهقين :**

تقسم المشكلات التي يمر بها المراهق الى مجالات عديدة :   
1- المشكلات المدرسية .  
2- المشكلات الشخصية .  
3- المشكلات الصحية .  
4- المشكلات الاقتصادية والمستقبل .  
5- المشكلات المتعلقة بالعلاقات مع الغير .  
6- المشكلات العائلية .

**ومن اهم المشكلات عند المراهق هي :**

1- الثورة والتمرد على السلطة .  
2- المشكلات الجنسية والعاطفية .  
3- مشكلات الدين .  
4- صعوبة التكيف مع التغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها المراهق .   
5- صعوبة التكيف مع المجتمع .  
6- اضطراب مفهوم الذات عند المراهق .